

١٨٧٧

٥٩٨٢٤

وَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ سَعَادَةً وَتَعَالَى

وَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ عَلَى طَلَبِ الْعَالَمِ

وَقَدْ سَمِعْتُ بِهِ عَلَى طَلَبِ الْعَالَمِ
فَمَنْ يَدْرِي بِهِ سَاعِدًا فَامْنًا
عَلَى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

كَلِمَاتُ الْجَارِيَةِ عَلَى

السَّنَةِ الصُّوفِيَّةِ



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ المحققين و امام العارفين الواصلين
الشيخ الاكبر والكبير الامام محمد الملة والزمي ابي العزبي الحاشي الطائفي
الاتي لسي قدس الله ارواحنا بركته امين **اما بعد** فهذه نبذة لطيفة
وكلمات ظريفة يستعان بها في صرف اهل الله تعالى وهي من الحكمة الالهية
الحارثة على لسان بعض اهل الله وهي هذا الكلامان تجلي الحرف
لكل فرد من افراد الموجودات بما يليق به من سر التجليات اخذ كل موجود حظه
موافقا لبلده بحسب كل ميسر ما خلق له اوقى ما اضيق اليك نيق بما اضيق اليه
كل مائة وافقت هواك فهي محنة وكل محنة خالفت هواك فهي محنة
ان رددت الامور كلها اليه استرحته من منازعات كثيرة **عظا الله**
حسنة فما وافق هواك جعلته خيرا وما خالفه جعلته شرا
قل كان في عند الله **حق** في كل مالك فيه امانة ولو كان طاعة ولا تخف
ما انت مقهور فيه ولو كان معصية **توافق الخلق** من حيث لطايق الارواح
واختلافها من حيث كثرة ايق الاشباق **بما كالت** به الحاق بعاملك به الحقا
وما عاملت به الحقا بعاملوك به الحاق **المس** الذي اهدى زهد في الراه
والوانيم انما الذي اهدى زهد في اسوي الجبار **لا نال غاية** رضاه
من في قلبه تنبي سواه **المريون** من سار بنفسه اليه **والمراد** هو الذي
يسير به رغما عليه **لا يرضى** الوصول من لم يتابع الرسول **من** لا يتصرف
بالصفات الروحانية **لم ينتقل** عن مراتب الحيوانية **من** لم يتحسبه لم يعرف
نفسه **لا يعرف** ما تقول الامن اوقنى اثر الرسول **لان** اخذ العلم الاعمى
يعمل به **من** لم يمت عن هواه لا يمكن ان **يراد** ما دنت في طلب الحق
فلا تنفق مع الخلق **الساكن** الي الله منتفعا برواية **من** فتنخالص
الحلال **بم** الكمال **من** اخلص لله نبيه تولاه الله **وملا** بكنهه
حجت به عندك ولو فنت عندك به **زانية** موك **مالم** تنق **تشر**
وتموت **لم** تعرف في معارج الملكوت **لان** تنفق الحقا وصفاته **مالم**
تسهر سره **فيك** واياته **من** لم ياخذ الطريق **من** الرجال **فهو**
ينتقل من محال الي محال **من** يتخفق **بحقايق** الاسماء والحروف
فهو عن كسفى سرغوا مضى الاشياء **مصرف** **لا يعرف** لسر الله الامن تبولك
ارضه وسماه

ارضه وسماه **لا يعرف** الاسم الاعظم الامن له في الولاية قدمه **من عرف**
الاسم الاعظم في العالمين **تلك** **لا تكن** عبد الله وانت تهيل الي شيء سواك
لك الالته منبوع الروع العلية **التي** انت جزء كل **لا تعرف** لطايف
الارواح الامن تصفى من كثايق الاشياء **لا تقط** نقطة سر الحقيقة
ابطل فيها صور الاضواء **فما** تجردت الي مركزها **تركت** كل صورت في كونها
وتجردت للرحمن **لا يتصرف** بالاسماء والحروف **الامن** غيبه له مكشوف
العبد بحسبه الامن استخاضه الله لنفسه **لا تصح** من الرجال
الامن كان له حاله بين جرد **ون** المقال **الحقيقة** لا ينطق بها لسان
بل هي ذوق **ووجود** **الشيخ** من اخذك منك وكشفك عنك
الشيخ من حمل عنك المشتقات **واشهر** منك منازل القربان
لا يصح ان يربى الخالق الامن كانت صفتيه من صفة الحرف
لا يقدر ان يتصرف في الاكوان الامن كان له الحق السهم والبصر
واللسان **لا تترك** الوسائط **مالم** تصر من السبايط **حجت** لك محبة
الاصل لفرعه **ومحبت** له محبة الفرع **لاصله** الحق تعالى ظاهر من حيث
مخاوقاته باطن من حيث ذاته **من عرف** الحق استغنا به عن الخلق **ما عرف**
الحق عارق الابواب منه **ولا** انكره جاهل الابواب **حجبه** عنه **من** نور علي الله
في جميع امور **ووالا** اتاه **بزوجه** من حيث لا يحتسب **وتولاه** في الحق من الخلق
من حيث ذاته **القوم** لا ينكحون في دفا **رهم** الا ببعض ما شهروه **بالبصائر**
الوجود في الاء تثبتية **واتبات** الغيبية **التوحيد** فتاوك ايها الموحرون **حرك**
وبقائه فيك **وبعدك** **الصبر** **صبر** **وبوي** **الصبر** **تمه** **وحلوي**
من تاب من نفسه **تكت** **ومن** تاب عليه **ثبت** **ومكث** **مالم** **تاتي** **سابقان** **العناية**
توربه **والاقال** اعمال الصالحة **ترد** به **حلت** **الابوال** **الصفت** **والسهر**
والجوع **والاعتزال** **كفر** **الاكل** **من** الحلال **يطمس** **بصائر** **الجمال** **وقيل**
من اكل الحرام **بوجوب** **الامر** **مالم** **وسب** **الانتقام** **من** **صوقه** **سوزنه** **انفتحت**
بصيرته **من** صوق **مقاله** **استغنا** **حاله** **من** **ذليله** **والكفر** **فتح** **عليه** **مالم** **الحسبر**
الحرك **كلمه** **مجدوع** **في** **غيب** **خزائني** **الجوع** **ان** **ظفرت** **بشيع** **من** **الابوال** **فالبشر**
بمنازل **الجمال** **العالم** **العابوية** **توزم** **معاني** **الروحية** **والعوالم** **السفلية**
صو **قوال** **الحسبية** **مراتب** **السبعة** **الابوال** **مظاهر** **صفات** **الجمال** **من** **الحرف**
الحق **لا** **تحصي** **للاكتاف** **ونفر** **بها** **اليه** **الزل** **والانكسار** **لا تصح** **من** **الاحوان**
الاصادق **اللسان** **الفتح** **الامني** **الفاني** **في** **العزبي** **لا يصل** **الي** **القربان** **الامن** **كان**

لا يثبت في الحقيقة عارف الامن كان يقدم الولاية لما في الحروف
خزانة الله المحفظة فمن شاهدها تصرف في العافية والسفلية
سرفوف لا يقضي والعارف لا يقرب غير الله ولا يخشى ان يفتقر
الجلال في المطعم فان في الطاعة بعونه فتحكم اهل الشبهات
يورث في القلب القسوات الشاي من زاع عنك كل حجبك واستاذن
الحق في قريك الشيخ من تواد من نار البعد والافتصال الجيزة التي
والانصال الشيخ من امانت نفسك قبل ان تهوت واحال بروحك
في عوالم الالهون من وقع في الونيا باليسير هان عليه كل عسير
لا يسي عارف بالله الامن ابصر الحف وناجاه الحول يزهب
الحجب والشبهات نورث العجب الشيخ من نقل اسهك ومحي
رسمك الشيخ من اطلعك على طائفة الامن اخذ مالك ليس العارف
من يتفق في الجيب انها العارف من ياكل من الغيب يدخر الاسم
الحلالة تبلغ في المراتب الحلالة اذا كان اسم الله ججريك نور قلبك
وضاعف نورك من اكثر من اسمه اللطيف ذهب عنه كل كذب
من لانه لذكر الله قطعه عن كل شي سواه من يفقد ذاته لا يشهد
بركانه من لا يشغل عقله لا يمكن ثقله من لا يسكن شوا هو الجبال
لا يقدر على محض الجلال في القرن العاشرا جزر تعاشر في القرن
العاشر من القرن نسي الصالحين الظنون والوفى كثرة صوم
وصلاة انها الوحي حنوت من الله في كل الاوقات وهي الانبياء
بالملايكة الكرام ووصى الاوليا بالالهام فوات الفاظ الكلمات
لا تخجل عبارة معاني الخالان الروية لوان الله ممنوعة ومشاهير
الصفات مجموعة الحق تعالى بزانة عن خلقه محبون وبصواته
يتجلى في القلوب بورد الموجودات اظهر الاسما والصفات
حخته لك من اجل ظهوره بك بالصفات ومحبته له من قوام
امدادك بالبركان المحبة تصحاح النسب وشرة الملتبب العرفه
محض الايمان ومشا هرن الاحسان المعرفه عليها الخ وكشف
كلى لبي الشيخ من تحرمه الملوكة الربوية انها الشيخ من تحرمه
الملايكة العلوية التوبة ترك الاصرار وملازمة الاستغفار
اذك المفروضات افضل القربان في طاب مطعمه كثر مغنمه
من توفي

من توفي صفاء الشبهات سلم من كيا بمر الاقان من صدق توجهه الى الله
اعطاه الله كل ما تمناه من خالق الله مولاة خاق منه كما سواه الا
من يعرف حال اخيه في حياته ويجرد ما يواريه اذا تفسدت احوال
الشريعة فاشراط الساعة سريرة اذا فسدت معاملت الناس
تمكن منهم الويسواس بنسب ان الحكام تبطل الاحكام نظرا في
من العار ما يتفوق في القدر وما تعالت العبيد افضل في علم التوحيد
بقر فضول الاكل والشرب يكون الكمال في طول الحساب من توفي
دخول الحرام عليه لم تنتظر الكليات اليه لا يصح ان يقول وصلت
الى حقايق الاسرار الامن كالمته عوالمه جهار لا تاكل القوت
المقسوم الامن الحبل المعالوم من نور اكل الحيوان شاهد لطايف
الانسان الشيخ من كشف غيب غطاء واشهد كل من اياك الجيوب
من جزبه الحق اليه واقبل من كل وجه اليه من كل الكمال
في مختلفات عوالم الاعوان دليل على الارتفاع درجات
النقصان الواصل من غاب وجوده واتصل شهوده العارف
من اشهده الحق اياة في كل شي كل من خلق اسير نفسه ولو كان
طلبه حضرة قدسه ليست كل حاسة في حواس الانسان
من يناسبها من تحليات الرحمن الاوقات مع الانسا محبت بها عتبه
وان يقين بلا شي نلت حظك منه من حفظ خواصه تعمرت
انفاسه من وقي في جميع اموره مع القرية صرة كيا يبد
بلفاقتها وورثة العبرة من صدق مع الحق قطع علايقه
من الخلق ان طفت بشيخ من الابدال عارق سلم نفسك اليه
واياك ثم اياك ان تعرض في امره عليه من صب صاف
الى الحق سابق ولو كان محب وصدق حلا القلوب بذكر الجيوب
بظلمة على علام الغيوب القلب كثر ومفتاحه الخلد واسنانه كف
احواس والفكر الفهم كله ممنوع الاعلى اهل العزلة والجمع
ما التيب القلوب التي يكون الامن كثرة فضلة الطون من خاق
هواة قهرا عداة معاملة الانسان دليل على قبول الايمان
كمن قام من مشهور في القبايل وكمن من قائم بربه
مطروح علي المترايل كفة تلاوة الاكار تترج كتابي الاستناب
لا تصح من الناس الاكل من شرب ذوياس من تعريا حرد
فهو عن الحضرة مطروح لا يبل غايبة رضا الامن خاق نفسه وهو

لكل شي من الاشياء وجهان وجه الى ربه بالتقوا وجه الى نفسه بالحدوثان
من اريد طريق انما يلاحظ في مخالفة الخوف وفي الطاعة الوجهان **من علامة**
اهل الكمال عدم التذوق على حال **بوجود** الحالات تنتقع المقامات
الطاعات تظهر الكرامات **البراعة** هو الذي جمع فيه ما حوى طرفه
رب ذات في ذوقه يا اخوان اعلم بالله من عالم بالسنة والاركان
انهي معارف الخلق من ذاته **صورة** مظهر من صور تجلياته
ما خلق الخلق والعجز خلق عند الله اعظم من الكرم **من طرف** حقيقة
وجوده فاذن ربه بشهوده **من شاهد** مظاهر الحق وصوره
من ذاته فقد انكشف له ما اطلع في مرآته **ما كان** الله ليس بمثل
شي في ذاته وصفاته وافعاله واسمايته خلق كل فرد في افراد
الموجودات ليس بمثله شيء في ذاته وصفاته واسمايته وافعاله
فانهم والله اعلم **وهذه** كلمات بها حدود **هذه الاصول**
اذ اسأل سائل عنها وهي اذا قيل لك ما الواصل قالوا **اصل**
هو الذي اتصل غيبه بشهادته حتى صار شيء واحد **المشاهد**
هو الذي شهور بعينه غيبه وشهادته **العائذ** هو الذي عرف
شهادته وغيبه واعطى كل ذي حق حقه **الحق** هو الذي
احت ما احتج عنه وهو غيبه **الماثل** هو الذي شهده في الغيب
الي غيبه وفي الشهادة الغيب **السالك** هو الذي سافر في شهادته
المنصرف هو الذي انشور غيبه وشهادته في الطابقي
غلب عليه الغيب على الشهادة **الغائب** هو الذي
ولا شهادته **الغيب** هو الذي وقف مع الشهادة عن الغيب
اعلم ان الغيب هو الحق والشهادة هي الخلق **الغيب**
هو يتك والشهادة هي ان يتك **الغيب** هو باطنك والشهادته
هي ظاهر ك **الغيب** فهو عالم الامر والشهادة هي عالم الخلق
وليعني واحرفا فقه **الالتباسات** الالهامية من لونه
من ان يصل انصل من انبلي انبلي من عرف وصفه من بانج ناهج
من قاع شجاع من اتضع ارتفع من فارغان من صدق سبق
من حاز فان من جد وجهد من سلو تعلم من اتقى ارتقى من عشق
علق من ضل ذل من جاد ساد من تفكر تركن من جاز حاز
من اشتهر انتظر من صبر قدر من احتيا اجناب من حسب دت
من رفق

من رفق عاق من ثبت نيت من طاب غاي من اختفى التقي من صفي عفا
من تزوق نعوق من ابتدع انقطع من رقد فقد من اخلص تخاض
من حوسس حوسس من تجوع تنوع من وافق رافق من طبع منح من ساع
ارتاح من شرب طرب من افتقر افتخر من صلي نهاي من رضى حضي
من قرأ في ذري من التناجى من غفل وجل من ذكر حضر
من استغاب استغاب من فني بقى من ترفق تحقق من تكلى تكلى
من كذب كذب من سجد عبد من خاف شاق من قصر خسر من استناق
انكشف من افترع اعترع من توتى تنقى من تكاسل تغاسل
من سهر لها من نادى نهذب من تاني نهض من الى تلف
من تعوق تعلق من تكثر تكسر من تدبر تحجر من سار استنار
من تخشع ندم من تعبدل تحمدل من تولع توجه من غفل اقل
من تولع رفع من نطبل تسفل من ذاق راق من حاص غاص
من تحول تهيل من كثر سرد من نيا ليس تخاسس من هوى عوى
من ضمن وزن من حسد فسد من ابي جني من توكل تكمل
من تولى تسير من صام قام من صام عام من تنفل توصل
من اشتر اجبر من خان مان من جاهد شاهد من دعاسعج
من تنبه نوجه من ضاق حاق من ذاق ضاق من اعترف
اعترف من وصل حصل من صام سمع من فزع وزع من تعجب
تعجب من سلم تعلم من تعلم تعلم **قال النبي** صلى الله عليه
وسلم الشريعة مقالي والطريقة اقوالي والحقيقة حالي
الشريعة اسم والطريقة عذر والحقيقة خاصة **الشريعة**
اسم والطريقة صفات والحقيقة ذات **الشريعة** عرف
والطريقة طرق والحقيقة عرق **الشريعة** بداية والطريقة
نوسط والحقيقة غاية **الشريعة** اجتهاد والطريقة انقياد
والحقيقة اعتهاد **الشريعة** زيادة والطريقة اجتهاد
والحقيقة سيادة **الشريعة** ظاهرة والطريقة باطنية
والحقيقة مشاهدة **الشريعة** علم والطريقة عني والحقيقة
حق **الشريعة** تبيين والطريقة تعيين والحقيقة تمكين
الشريعة اساس والطريقة حيطان والحقيقة سقف **الشريعة**
اصل والطريقة فرع والحقيقة الثمر **الشريعة** اسلام والطريقة ايمان

والحققة احسان
 تدليل والطريقة تعليل والحققة توصيل
 افعال والحققة انحال
 تعاقب والطريقة تحاقق
 مقام والطريقة مدام والحققة التمام
 معرفة المعبود والرضا بالموجود والوقوف
 على العبود والوفاء بالعبود والصبر على المنقودات ورايت العز
 في الهدى والغيب في الغمر والقناعة في الورع والفرح في الصبر
 والرزق في النوبل والحق في الصدق والوئيل في التعوي والراحة
 في العزلة والهداية في المجاهدة والغنا في المشاهدة والمحبة
 في المتابعة والبركة في الخلال والنور في العبادة والسرور
 في الكتمان والسعادة في العناية والرفق في المعيشة والحلم
 في القدرة والوفاء في العهد واليود في الصحة والرفقة في التواضع
 والشرف في العلم والحكمة في الصفت والصحة في الشهوة والكشف
 في الجوع والمرافقة في السهر والعفة في الكسل والنجس في المسامحة
 والخوف في القلب والنظو في المعاشرة والموافقة في الصلابة
 والاعتبار في الافتخار والثوبة في البغظة والعلم في التواضع
 والكرم في الجود والرحمة في التوادد والانتقام
 في الغضب والابتلاء في المحبة
 والخشوع في التبا
 والقوت
 في التواقل

والحمد لله وحده وصلى الله تعالى من لا نبي بعده وعليه وجهه و
 مما نقل عن الشيخ العارفي بالله تعالى قطب الوارفين مسلكت المريد
 السبط احمد ابي يوسف بن ابي الشيخ عثمان الشيرازي اعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم كتبه الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
 سيدنا محمد وعليه واله وصحبه وسلم انه من سليمان وانه ليس له اله الا هو
 نكت بعد ذلك الف جلافة الله الله ثم اسماؤه الله الحسن في الجاهل
 ثم سورة الواقعة الى اخرها ثم سورة الجن الى اخرها ثم اخر العشر
 من قوله تعالى لو انزلنا الي اخر السورة ثم سورة الملائكة في اخرها
 ثم سورة الكهني عشر مرات ثم قل هو الله احد احد عشر مرة
 ثم قل اعوذ برب الفلق عشر مرات ثم قل اعوذ برب الناس عشر مرات
 وسورة الفاتحة عشر مرات ثم من حرب البحر من قوله ليسم الله بابنا تبارك